

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الثالث والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فتفضل الشيخ نسمع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اجمعين اللهم اغفر لشيئنا ولوالديه ولمشايقه وللتابعين وللمسلمين اجمعين - 00:00:00

قال الناظم رحمه الله المقاتلة قافية البيت اخيرة الكلم بل هي من محرك به يلم نحو حركات اليه الانتماء والرسلين بعده وهاء وبالخروج لين ذي الهاء عرف ليئد المصحف ولا بالواو وما قطعت او قصرت ارتفاعا اذا ما حذف وما بدرت او اذلت او وقت -

00:00:30

وفي اشتراط المسجد وفي اشتراط امته اذا اختلف. نعم احسنتم بارك الله فيكم. بعد فرغ من بيان علم العروض وذكر مسائله انتقل الى كلامي عن علم القوافي وكما ان بحث اجزاء البيت الشعري - 00:01:20

وبحث وزنه مهم وهو الذي درسناه في علم العروض. فكذلك بحث اخر الابيات الشعرية من حيث ما يعرض لها مهم كذلك لان من جهله وقع في مخالفة النهج والنسق الذي وضع للشعر. وهدي اليه الذوق السليم - 00:01:40

وان القافية هو العلم الذي تعرف به احوال او اخر الابيات الشعرية. من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصاحة وقبح. فهو العلم الذي يبحث عن حروف القافية وحركاتها وما يجب فيها وما يعرض لها من عيوب. لذلك فموضوع علم القافية اخر الابيات - 00:02:00

شعرية من حيث ما يعرض لها. هذا موضوع هذا العلم. اخر الابيات الشعرية من حيث ما يرد لها. واول ما ذكره في هذا العلم تعريف القافية. ما سبق هو تعريف هذا العلم وهو علم القافية. وما سيذكر - 00:02:30

الناظم هنا هو تعريف القافية. قال رحمه الله قافية البيت اخيرة الكلم. بل هي من محرك به يلم قبيل ساكن لثان مكمل. قال في الطرة سميت بذلك اي سميت القافلة بذلك بانها تقفو صدر البيت - 00:02:50

اي تأتي في اخره. يقال قفاه اذا تبعه. ومنه قوله تعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا اتينا بعيسى ابن مريم معنا قفينا اتبعنا. قال فهي فاعلة على بابها. او هذا المعنى الثاني بان - 00:03:10

شاعرة يقفوها اي ينظم عليها فالشاعر يتتبعها ويطلبها فهي فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى خلق من ماء دافق اي مرفوق على قول في تفسير الاية. وكقوله تعالى فهو في عيشة راضية - 00:03:30

المرضية على قول ايضا في تفسير الاية. اذا القافية عند الاخفش تقيرة الكلم الكلمة في الاخيرة القافية عند الاخفش هي الكلمة الاخيرة من البيت. قال بل هي من محرك لاحظ بل للاضراب. اضرب - 00:03:50

عن مذهب الاخفش الى مذهب الخليل قال بل هي من محرك قال في الطرة الراجح وهو مذهب والجرمي ومن تبعهما تبتدأ به اي في البيت يذم اي يحل قبيل ساكن بثن مكمل. قبيل ساكن لساكن ثان مكمل البيت. فهي عند الخليل - 00:04:10

من اخر ساكن في البيت الى اقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله القافية عند الخليل من اخر ساكن في البيت. الى اقرب ساكن يديه مع المتحرك الذي قبله انظر في البيت الى الساكنين الاخيرين. من اخر بيت وخذ المتحرك الذي قبل الساكن الاول - 00:04:40

من هذا المتحرك الى اخر البيت هذه هي القافية. مثلا اه الناظم موضح هو بالمثال في الطرة قال نحو عالم ومن عال ومرجل. قال

نحو علم القول الاول على قول الاخفش. ومن عاد على القول الثاني وهو قول الخليل. قال من قوله - [00:05:10](#)

مكرم مفر مقبل مدير مع كجرمود صخر حطه السيل من علي. عند الاخفش القافية هي الكلمة الاخيرة اذا قافية هذا البيت قوله علي وعند الخليل مما لا الساكنين من المتحرك من الحرف المتحرك قبل الساكنين الى اخر البيت. انظر هنا الساكن الاخير ما الساكن الاخير في هذا البيت؟ هو الياء - [00:05:40](#)

متولدة من اشباع كسرة لام علي. علي هذه الياء الساكنة. ارجع الى ما قبله. ماذا قبله؟ اللام مكسورة العين مفتوحة. النون ساكنة. خذ الحرف المتحرك الذي قبل هذا الساكن وهو الميم. اذا ما القافية - [00:06:10](#)

القافية من علي. من الميم الى اخر البيت. فالقافية على مذهب الخليل هي من علي. وعلى مذهب الاخفش الاخيرة وهي علي هذا قوله نحو علي ومن عال نحو عال عند الاخفش ومن عال عند الخديم - [00:06:30](#)

مذهب الاخفشي اسهل لكن مذهب الخليل اصوب. اذا هذا معنى قوله نحو علم هذا بالاخفش ومن عادل اي على مذهب الخليل. امر جلي قال فاضطر على كلا القولين. يعني على قول الاخفشي والخليل - [00:06:50](#)

قوله يعني من قول امرئ القيس في معلقته عن اين جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلي مرجل هي القافية على مذهب الاخفش لانها لانها الكلمة الاخيرة من البيت. وهي ايضا قافية على مذهب - [00:07:10](#)

لأنك لو ابتدأت من المحرك قبل الساكنين الاخيرين من البيت ستخرج لك كلمة ومرجل وتوضح ذلك الساكن الاخير هو الياء المتولدة من اشباع كسرة اللام في مرجل. والساكن الذي قبلها هو حرف الراء. المتحرك الذي - [00:07:30](#)

قبل حرف الراء هو الميم. من الميم الى اخر البيت مرجلي. هذه هي القافية عند الخليل القافية على رأي الخليل اما كلمة كان في بيت على الايم جياش كان التزامه البيت فالقافية فيه كما سبق - [00:07:50](#)

واما اكثر من كلمة كافي بيت مكرم فر الى اخر بيت القافية فيه كما سبق كلمتان من علي واما اقل من كلمة قد تكون كلمة وقد تكون اكثر من كلمة وقد تكون اقل من كلمة. في بيت المتنبي اذا انت اكرمت - [00:08:10](#)

اذا ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. مسألة ما القافية في هذا البيت عند تمرد تمرد احسنت طيب ما القافية في البيت عند الخليل؟ مرده احسنت بارك الله فيكم احسنت يا الميم. بارك الله - [00:08:30](#)

هذان قولان وقيل ان القافية حرف الروي. وهو في هذا البيت الاخير مثلا حرف الدال وفي بيتي امرئ القيس حرف اللام هذا مذهب قطرب والفرء وفيها مذاهب اخرى تزيد على العشر كلها ضعيفة. الصحيح مذهب الخليل. هذا ما يتعلق بالقافية - [00:09:00](#)

ثم قال حروف القافية وحركاتها بعد ان فرغ من المبحث الاول من باحث هذا العلم وهو بيان القافية فقال مبحثي الثاني وهو حروف القافية وحروف القافية ستة. الروي وهو اهمها - [00:09:30](#)

لذا ابتدأ به الناظم والوصل والخروج والردف والتأسيس والدخيل وسيبينها واحدا واحدا. هذه الست هذه الستة كلها اذا دخلت اذا دخلت اول قصيدة تلزم كل ابياتها. التفصيل الذي سيأتيه. قال رويها اليه الانتماء. الروي - [00:09:50](#)

هو الحرف الذي جبننا عليه القصيدة فتنسب اليه. هذا معنى قوله طويها اليه الانتماء اي الانتساب. تنسب القصيدة الى حرف يعني يقال قصيدة بامية او نونية او ميمية او رائية او همزية او دالية تنسب الى رويها فهي - [00:10:20](#)

اذا كان رويها لاما مثل معلقة امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط اللوا بين الدخول فحومل وهكذا بقية ابيات القصيدة قويها حرف اللام. وهي ميمية اذا كان رويها ميم. مثل معلقة عنتره - [00:10:40](#)

غادر الشعراء المترددي ام هل عرفت الدار بعد توهمي؟ وقل مثل ذلك اذا قيل نونية او رائية او همزية او دالية او باء او صينية مثلا اذا قياسية معناه ان رويها سين ويكون ذلك في قصيدة - [00:11:00](#)

متفقة الروي فمثلا الفية ابن مالك لا يصح ان تنسبها الى روي واحد. وانما قال هي رجزية مزدوجة. وقل مثل ذلك في هذه المنظومة. نجدد العوافي. هي رجزية مزدوجة وفي الروي مسألة مهمة وهي ما يصح ان يكون رويها من الحروف وما لا يصح وسيفد لذلك ابياتا -

[00:11:20](#)

في موضع يأتي قريبا ان شاء الله. هذا قوله رويها اليه انتماء. ثم قال والوصل لين بعده وهاء الوصل هو حرف اه قد ينشأ قد ينشأ عن اشباع الحركة في اخر الروي المطلق - [00:11:50](#)

المطلق المحرك والمقيد الساكن. فالوصل حرف قد ينشأ عن اشباع الحركة في اخر الروي المطلق ويحسبون ايضا كوصل الهاء. لذا قال والوصل لين بعده وها هو بعده يعني بعد حرف الراوي قال في الطروة اما الف ولا يكون الا بعد فتحة كقوله - [00:12:10](#)

اطل اللوم عادل والعتاب. الروي هنا الباء. وحرف اللين الذي باء الروي هو الالف هذا هو الوصل الروي الباء والوصل الالف قال او واو بعد ضمة امن المنون وريبه تتوجع. الروي العين. والوصل الواو. قال او ياء بعد كسرة كقوله - [00:12:40](#)

قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي. ما الروي هنا احسنت والوصم الياء الياء احسنت بارك الله فيك قال والوصل بعده وهاءوا قال في الطرة ساكنة كقوله اشجاءك الربع ام قدمه؟ تصلح هنا النسخة؟ هي بكسر القاف - [00:13:10](#)

الروي هنا الميم. الروي الميم. والوصل الهاء ونوصلو لها اه وقد يكون وصل اه اصلي قد لا يكون ناشئا عن اشباع حركة. مثل في العصا في قوله والنوم للحر مقيم رابع والعبد لا يردعه الا العصا. الالف هنا ليست ناشئة - [00:13:40](#)

عن اشباع حركة. وهي هنا الوصل اي لا يلزم في الوصل ان يكون ناشئا عن اشباع حركة. قال او متحركة اسرتي قريبة. ثم قال وبالخروج الهاء عرف. وبالخروج اودي لين للهاء عرف. الخروج حرف لين تفتح اللام او تكسيرها لين او لين. حرف لين - [00:14:10](#)

يليه الوصف. ويكون الفا او واوا او ياء. قال اما الالف فكقول كقول نبيل رضي الله عنه في معلقته افت الديار محلها فمقامها. هنا في قوله فمقامها قوي الميم والوصل الهاء. والخروج الالف. الروي الميم. والوصل - [00:14:40](#)

ها والخروج الالف. قال او واو كقوله ومهما هي مغبرة ارجائه. هنا الروي الهمس والوصل الهاء والخروج الواو. الواو المقصود يعني التي تولدت ضمة الهاء ارجاءه الهمزة هنا هي حرف الروي. والهاء الوصل. الواو التي تود - [00:15:10](#)

من اشباع ضمة الهاء ارجاءه هذه الواو هي الخروج. قال او ياء في قوله تجرد المجنون من كسائه هناك الراوي الهمزة والوصل الهاء والخروج الياء المتولدة عن اشباع كسرة كسائه ثم قال وليننا واو وياء والفاء. حروف اللين هي الواو والياء - [00:15:40](#)

والالف قال والردف لين قبله اي قبل حرف الروي. الريف حرف ليم ساكن واو او ياء بعد حركة لم تجانسهما او حرف مد الف قوا او ياء بعد حركة مجالسة. قبل الروي يتصلان به. الرفع حفر من ساكن - [00:16:10](#)

او حرف مد قبل الروي يتصلان به. حرف ميم ساكن او حرف مد. قبل الروي يتصلان به. قال كقول كقول امرئ القيس الاعن صباحا ايها الطلل البالي. الروي هنا اللام. والوصل - [00:16:40](#)

الياء التي بعد اللام البال الياء هي الوصل. اه وليس في البيت خروج. لماذا بان الخروج انما يوجد اذا كان الوصل هاء قال وبالخروج لن ذي الهاء عرف. اذا لم يكن الوصل هاء - [00:17:00](#)

فليس في البيت خروج. طيب الوصل هنا الياء. لين لها. والرفع هو اللين الذي قبل الروي وهو هنا الالف من البالي الالف التي قبل اللام هذه يقال لها الرجل قال وقوله صاحبه قلب في الحساء طروب. علقمة الفحل - [00:17:20](#)

الروي الباء. والوصل الواو متولدة عن اشباع ضمة الباء الواو التي قبل الباء. قال وقوله وما كل ذي نصح يؤتيك نصحه نعم البيت وما كل ذي لب وما كل لي نبل. نعطيك نصحه وما كل مؤت نصحه - [00:17:50](#)

الروي هنا الباء. والوصل الياء المتولدة عن هاي كسرتي الباء بنبيب والرفع رياء التي قبل حرف الروي ثم قال والهاوي بالياء لم يصحب ولا بالواوي. الهاوي هو الالف. يجوز يجوز من غير قبح - [00:18:20](#)

وقوع الواو ردفا في بعض ابيات القصيدة والياء في بعضها الآخر. اي قصيدة واحدة في بعض الابيات واو وفي بعضها ياء. هذا يجوز من غير قبح وان كان الاتفاق احسن. ان يكون يدفها في كل - [00:18:50](#)

ابيات واو او يكون ردفا في كل الابيات ياء. لكن لا يمكن ان تجتمع الالف مع الواو او اسمع الياء بطول مد الالف وعدم مجالسة الفتحة بالكسرة والضمة. هذا قوله والهاوي الذي هو الالف بالياء - [00:19:10](#)

دائما يسحب ولا بالواو. رياء والواو قد يكونان ردفا في قصيدة واحدة. بعض ابياتها آآ ردفا او وبعض اما الالف فلا تصحب واو ولا

ياء. ثم ذكر في الطرة مثالا لتعاقب الواو والياء - 00:19:30

وهو قول علقمة الفحل. طحائبك قلب في الحسان طروب. واين الشباب اصبح ان مشيب في قوله عصفوحان مشيب مشيب. الردف ياء. تكلفني الينا وقد شط وليها قد شط وليها هكذا. هنا كتبها وليها تصلح. وقد شط وليها وعادت اوادم بيننا وخطوب. هنا الردف -

00:19:50

واو الحرف الذي قبل حرف الروي فيه خطوب واو والحرف الذي قبل حرف الروي في مشيب ياء. قال وقوله كنت اذا ما جئته من

غيبى يشم رأسي ويشم ثوبي. من غيبى ردف هنا هو الياء - 00:20:20

يشم رأسي ويشم ثوبي. يشم الشدة هنا على الميم ليست على اه ليست على الشين لو تصلح في الطرة قال ويشم ثوبي الرجف هنا

في ثوبي هو الواو. الفرق بين هذا البيت وبين ما قبله ان الواو والياء - 00:20:40

هنا حرف لين لا حرف مد. وفيما قبله مشيب وخطوب حرف دين ومد. الالف والواو والياء اذا وقعت ساكنة بعد حركة تجانسها وهي

الفتحة قبل الالف ولا يتصور في الالف الا ذلك والضمّة قبل الواو والكسرة - 00:21:00

اذا وقعت ساكنة بعد حركة تجانسها مثلاً متاب خطوب مشيب هنا تسمى حروف علة ومد ولين فان سكنت وقبلها حركة لا تجانسها وذلك في الواو والياء سماح علة ودين مثلاً ثوب ساكنة قبلها حركة لا تجانسها غيب ياء ساكنة قبلها حركة لا تجانسها هنا تسمى ماذا؟

تسمى حروف - 00:21:20

فاذا تحركت اي تحركت الواو او الياء فهي حروف علة فقط مثلاً حوير الواو حرف علة هيا فاء الياء حرف علة قال الناظم احرف

واي علة تسمى فان تسكن فليدين تنمى فان تجانس حركات الاول ساكنة فالمد واسمها الجلي - 00:21:50

الالف لا تكون الا حرف علة ومد ولين. اما الواو والياء فيتصور في كل واحد منهما ان يكون حرف علة فقط او ان يكون حرف علة

ولين او ان يكون حرف علة ومد ولين - 00:22:20

آآ نقف هنا ان شاء الله لكن قبل ان نقف نأخذ آآ تمرينا اسمعه منكم ان شاء الله في اول الدرس القادم. هذه اربعة ابيات. بين القافية

فيها على رأي الخليل - 00:22:40

البيت الاول تزود الى يوم الممات فانه ولو كرهته النفس اخر موعد. ولو كرهته النفس اخر موعد. البيت الثاني لكل ما يؤذيه وان قل

الم ما اطول الليل على من لم ينم؟ ما اطول الليل على من لم ينم؟ البيت الثالث امية - 00:23:00

مريض يجد مرا به الماء زلالا. يجد مرا به الماء زلالا. وهذا البيت الثالث ما ابيان القافية ايضا نريد ان نعرف ما حرف الروي فيه وما

الوصل وما الردف؟ هذه الثلاثة الروي - 00:23:30

البيت الرابع من معشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة وامامها ولكل او من سنة وامامها وهذا البيت الرابع مع بيان قافيته نريد ان

نعرف حرف الروي والوصل والخروج الروي - 00:23:50

والوصم والخروج هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:24:10